

إِنَّهُ لِفُرْقَانٍ كَرِيمٌ يَعْلَمُ مَا مَكُونُ
لَا يَمْسِهُ إِلَّا الْمُحَمَّرُونَ

القرآن

الجزء 16

دار الإيمان

لتحفيظ القرآن الكريم

المكتبة الالمانية

سنام السنغال - 53 57 636 77 221 +

مخطوط صحب بن محمد المنصور حاني

على روایة الإمام ورش

جزء

فَالْأَلْمَ أَفْلَ لَتَ إِنَّكَ لَ
 قَسْتَ طِيعَ مَهِي صَبْرَاً فَالْ
 إِن سَالَتْكَ عَنْ شَعْرِ بَحْدَهَا
 قَلَّا تُصْبِحِينَ فَذَبَّلَهُتَ هِنْ لَدْنَهِ
 كَذْرَاً بِقَانْطَلْفَا حَتَّىٰ إِذَا آتَيْتَهَا
 أَهْلَ فَرِيَةٍ إِاسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا
 قَابَوَأَنْ يُصْبِيُوهُمَا بَوْجَدَا
 قِيهَا جِدَارَأَيْرِيدُأَنْ يَنْفَعَصَ
 قَافَامَهُ، فَالْأَلْوَيْنِيَتْ لَتَّخَذَ

حَلَيْهِ أَجْرًا ﴿١﴾ فَالْهَذَا إِهْرَاقٌ يَسْتَهِ
 وَقَيْنِكَ دَسَّا نَيْئَكَ بِتَاوِيلِ مَالَمَ
 تَسْتَطِعُ حَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٢﴾ أَمَّا السَّيِّئَةُ
 فَعَانَتْ لِمَسْكِينَ يَعْمَلُونَ بِ
 الْبَحْرِ قَارَدَتْ أَنَّ آعِيَهَا وَعَانَ
 وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَا خُذْ كُلَّ سَيِّئَةٍ
 حَضْبَا ﴿٣﴾ وَأَمَّا الْغُلْمُ فَعَانَ
 أَبَوَهُ مُؤْمِنِينَ بِخَدِيشِنَا أَوْ يَرْهَفُهُمَا
 طُعْنِنَا وَكُفْرَا ﴿٤﴾ قَارَدَنَا أَنْ يُبَدِّلُهُمَا

رَبُّهُمَا خَيْرٌ مِنْهُ زَكُوٰةٌ وَأَفْرَبَ
 رُحْمًا ۝ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَعَلَىٰ لِغْلَمَانِ
 يَتِيمَيْنِ بِهِ الْمَدِينَةُ وَكَانَ تَحْتَهُ
 كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَّا صَاحِبَا
 جَارًا دَرَبَّتْ أَنْ يَئْلُغَا آشَدَّهُمَا
 وَبَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا وَرَحْمَةً هُنْ
 رَبِّيْنِ وَمَا فَعَلَهُ اللَّهُ عَنِ امْرِئٍ ذَلِكَ
 تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا
 وَبَسْأَلُونَنِي عَنِ ذِي الْفَرْنَيْنِ ۝

فَلْ سَأَلُوا عَلَيْكُم مِنْهُ ذِكْرًا
 إِنَّا مَكَّنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ
 مِنْ كُلِّ شَئْءٍ دَبَّابًا وَالْمُقْرَبُ بَا^{٤٩}
وَالْمُقْرَبُ حَتَّىٰ إِذَا أَبْلَغَ مَغْرِبَ السَّمْرِ
 وَجَدَهَا تَغْرِبُ فِي كَيْنٍ حَمِئَةٍ
 وَوَجَدَ كَنْدَهَا فَوْمًا فَلَنَّا يَأْذَا
 الْفَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُحَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ
 تَتَخَذَ بِهِمْ حُسْنًا وَالْمُقْرَبُ فَالْمُقْرَبُ
 مِنْ ظَلَمٍ بَسْوَفَ فُحَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ

ش

يَا أَيُّ رَبِّنَا إِنْ حَذَرْتَنَا هُنَّا نَذِكْرُ أَنَّا
 وَأَمَانَنَ - اهْنَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 بِلَهُ جَرَاءُ الْحُسْبَنِي وَسَفَوْلُ لَهُ
 مِنْ أَمْرِنَا يُسْرَارًا هُنَّمْ إِقْبَاعَ سَبَبَا
 هُنَّمْ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ
 وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ فَوْمِ لَمْ
 نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِنَا سِرَارًا هُنَّمْ
 هُنَّمْ لِيَ وَفَدَ أَحْصَنَا بِمَا لَدَيْهِ
 خُبْرَا هُنَّمْ إِقْبَاعَ سَبَبَا هُنَّمْ حَتَّىٰ إِذَا

بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ
 دُونِهِمَا فَوْمَا لَا يَعْدُو رَيْفَفَهُونَ
 فَوْلَادٌ ﴿٦﴾ قَالُوا يَا ذَا الْفَرْقَيْنِ إِنَّ
 يَاجْوَحَ وَمَا جْوَحَ مُفْسِدُونَ يَعْلَمُ
 الْأَرْضَ قَهْلٌ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا
 كَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ
 سُدًّا ﴿٧﴾ قَالَ مَا مَكِّنَنِي إِنِّيهِ رَبِّ
 خَيْرٍ قَاتِلُنِي بِفُوْكَةٍ أَجْعَلَ
 بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَذْهَا ﴿٨﴾ - ائْتُونِي

زُبُرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَأَوَىٰ بَيْنَ
 الْصَّدَقَيْنِ فَالَّذِي هُوَ أَنْهَىٰ إِذَا
 جَعَلَهُ نَارًا فَالَّذِي أَتَوْنَاهُ أَغْرِىَ
 عَلَيْهِ فِطْرَاهُ فَمَا أَسْكَنَهُمْ
 أَنْ يَظْهَرُوا وَمَا أَسْكَنَهُمْ
 نَفْيَاهُ فَالَّذِي أَرْحَمَهُ مِنْ رَبِّهِ
 قَإِذَا جَاءَهُ وَلَمْ يُذْرِهِ جَعَلَهُ دَيَاً
 وَكَانَ وَعْدُ رَبِّهِ حَفَاهُ وَتَرْثِيَّا
 بِحُضَرِهِمْ يَوْمَئِذٍ يَمْوِحُ بِهِ عُضُّ

وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعاً
 وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَ إِذِ
 لِلْجَهَرِينَ عَرْضاً ﴿٩﴾ أَلَذِينَ كَانُوا
 أَكْثَرُهُمْ بِهِ خَلَطَاءٍ عَنِ ذِكْرِ
 وَكَانُوا أَلَا يَسْتَطِي عَوْنَ سَمْعاً
 ﴿١٠﴾ أَقْحَسْبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ
 يَتَّخِذُوا أَعْبَادَهُمْ دُونَنِي أَوْلِيَاءَ
 إِنَّا أَكْتَذَنَا جَهَنَّمَ لِلْجَهَرِينَ
 نُزُلَّاً ﴿١١﴾ قُلْ هَلْ نُنَيِّئُهُمْ

وَعِ

بِالْأَخْسَرِينَ أَكْمَلَهُمُ الَّذِينَ ضَلَّ
 سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ
 يَتَّخِذُونَ أَنَّهُمْ يَمْسِكُونَ صُنْحًا
 أَوْ لَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَبَيَّتْ رَبِّهِمْ
 وَلَفَّا يَهِيَّهُ فَجَبَّرَهُمْ أَكْمَلَهُمْ قَلَّ
 نُفِيتُمْ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزُنَاقًا ذَلِكَ
 جَرَازًا وَهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا أَوْ اتَّخَذُوا
 أَبَيَّتْ وَرَسُلِي هُزُوقًا لَّا إِنَّ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ

جَنَّتُ الْفِرْدَوْسُ فُرْلَانٌ خَلِدِينَ فِيهَا
 لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حَوْلَانٌ فَلَوْ
 كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلْمَاتِ رَتْبَةِ
 لَنْعَدَ الْبَحْرُ فَلَمَّا قَنَدَ كَلْمَاتُ رَتْبَةِ
 وَلَمَّا جَئَنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا فَلَمَّا
 أَنَا بَشِّرُوكُمْ بِيُوجُونَ إِلَى أَنَّمَا إِلَهُكُمْ
 إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا
 لِغَاءَ رِبِّهِ فَعَلَيْهِ عَمَلٌ حَمَلَ صَالِحًا
 وَلَا يُشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ إِلَهًا آخَرَ

المصحف الـشـفـيـعـي

كتاب دوایة الإمام ورثی

الربع الثالث ٣

دار الإیمان

لتحفیظ القرآن الكريم

المکتبة الـإـسـلـاـمـیـةـ

+221 77 636 57 53 - سنار السنغال

كتاب مخطوط من مصحف ابن محمد المنصور جانبي

سُورَةٌ مَّرْمَدٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَبِيْرَ عَصَّٰى ذِكْرُ رَحْمَتِ

رَبِّكَ عَنْدَكُو زَكَرْبَآءَ

إِذْ نَادَى رَبَّهُ نَدَاءً

الآية ٧٦ و ٧٨ فِي مَدْنَيَّةٍ

مَكِّةَ

خَفِيَاً فَالْرَّبِّ إِلَيْهِ

وَهَنَ الْعَظِيمُ هُنَّ وَاسْتَحْيُونَ

أَكْرَاسُ دُنْيَا وَلَمْ آتُنَّ

بِدْعَاتِ رَبِّ شَفِيَاً

وَإِيَّا نُّهَا : ٩٨.

وَإِنَّهُ يَخْفِتُ الْمَوْلَى مِنْ وَرَاءِ
 وَكَانَتْ بِاْمَرَاتِهِ عَافِرًا فَهَبْ لَهُ
 مِنْ لَدُنْكَ وَلِيَا^{۱۶} يَرِشِي وَيَرِثُ
 هَنَّ - إِلٰي يَعْفُوْبَ وَاجْعَلْهُ رَبَّ
 رَضِيَا^{۱۷} يَرِكَرِيَّاءُ إِنَّا بَنِي شُرُّى
 بِعُلَمٍ بِاسْمُهُ، يَحْيَى لَهُمْ نَجْعَلْهُ
 مِنْ قُلْ سَمِيَا^{۱۸} فَالْرَّبُّ أَبْنَى
 يَكُونُ لَهُ عُلَمٌ وَكَانَتْ بِاْمَرَاتِهِ
 عَافِرًا وَفَدْبَلَغْتُ مِنْ الْكِرْكِيَا

﴿ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَفَدْخَلْتُ مِنْ قَبْلِ وَلَمْ
 تَكُنْ شَيْئًا ﴾ ﴿ فَالْأَرْبَابُ إِذْ جَعَلُوا
 لِتَّهْبَتْهُ أَيْمَانَهُ فَالْأَيْمَانُ أَلَا تَكُونُ
 أَلْنَاسَ ثَلَاثَ لِيَالٍ سَوْپاً ﴾ فَخَرَجَ
 كُلُّ أَنْوَمٍ حَوْمِهِ مِنَ الْمَحْرَابِ فَأَوْجَاهَ
 إِلَيْهِمْ أَنْ سَاحِرُوهُ أُخْرَكَوْهُ كَيْشِيَا
 ﴿ يَسْكُنُونَ حَذِيرَاتِ الْكِتَابِ بِفُؤُدِهِ وَأَتَيْنَاهُ
 الْحُكْمَ صِرِيبًا وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا

وَرَأَوْهُ وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١﴾ وَبَرَأَ بُولَدِيهِ
 وَلَمْ يَكُنْ جَبَارًا أَعْصِيًّا ﴿٢﴾ وَسَلَمُ
 عَلَيْهِ يَوْمَ وِلَادَهِ وَيَوْمَ يَمْوِتُ وَيَوْمَ
 يُبَعْثَرُ حَيًّا ﴿٣﴾ وَإِذْ كُرِبَ عَلِيَّ
 هَرِيمَ إِذَا فَتَدَّدَتْ مِنْ آهْلِهَا
 مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿٤﴾ قَاتَحَذَتْ مِنْ
 دُونِهِمْ جَابَا فَأَرْسَلَنَا إِلَيْهَا
 رُوحًا قَمَشَلَ لَهَا بِشَوَّآسِوِيًّا ﴿٥﴾
 فَالْتَّ افْتَى أَكُودُ بِالرَّحْمَى مِنْ

إِن كُنْتَ فِي قَوْمٍ فَأَلْ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
 وَتِي لَذَاهَبَ لَكِ عَلَمَارَيَا
 فَالَّتَّ أَنْتَ يَكُونُ لِي عَلَمٌ وَلِمَ
 يَمْسِسْنِي بَشَرُّ وَلَمْ أَكُ بَغِيَا
 فَأَلْ كَذَلِكَ فَأَلْ رَبِّكَ هُوَ عَلَيَّ
 هَيْسٌ وَلَنْ جَعَلْهُ إِلَيْهِ لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً
 مِنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَفْضِيَا
 كَانَتْ بِهِ مَكَانًا فَصِيَا
 كَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْع

ذَهَب

الْنَّحْلَةَ قَالَتْ يَلَيْشَنِي مِثْ فَبِلَهَذَا
 وَكُنْتُ دِنْسِيَاً مَنْدِيَاً ﴿١﴾ قَنَادِيْهَا
 هِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَخْرِنِي فَذَجَعَلَ
 رَبِّي تَحْتَي سِرِّيَاً وَهُزِّيَّ
 إِلَيْيِ بِجَذْعِ الْنَّحْلَةِ قَسَّافَطَ
 عَلِيَّ زُطْبَا جَنِيَاً ﴿٢﴾ قَكِيلَ
 وَاشْرِبَيْ وَفِرِّيَ كَيْنَا عَلِيْ مَاتَوِيسَ
 هِنْ أَلْبَدِيشَوْ أَحَدَأَفَوْلِيَهِ إِنْيَهِ نَذَرْتُ
 لِلرَّحْمَنِ صَوْمَا قَلَنْ أَعِلَّمَ أَلْيَوْمَ

لَانْسِيَّاً ﴿٤﴾ قَاتَّ بِهِ فَوْمَهَا
 تَحْمِلُهُ، فَالْوَأْيَمْرِيمُ لَفَذْ جِئْتِ
 شَيْئًا قَرِيَّاً ﴿٥﴾ يَأْخُثْ هَرُونَ مَا
 كَانَ أَبُوِي إِمْرَأَسْوِءٍ وَمَا كَانَ
 أَمْكِ بَعْنَيَاً ﴿٦﴾ فَأَشَارَتِ اللَّهُ فَالْوَأْ
 كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ
 صَيْيَاً ﴿٧﴾ فَالْإِنْهَى حَبْدُ اللَّهِ
 إِتَيْنِي الْكِتَبَ وَجَعَلَنِي فَيْيَاً
 وَجَعَلَنِي مَبْرُوكًا آيَنَ مَاكُشَ وَأَوْصِيَ

بِالصَّلَاةِ وَالرَّكُوعِ مَا دُهْتُ حَيَا
 وَبَرَا بِوَلَدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَاراً
 شَفِيَّاً وَالسَّلَامُ عَلَى يَوْمِ وُلْدَتِي
 وَيَوْمِ الْمُوتِ وَيَوْمِ الْبَحْثِ حَيَا
 ذَلِكَ يَسِىءُ أَبْنُ هَرْيَمَ فَوْلُ
 الْحَقُّ الَّذِي يَهِيَّمُ تَرُونَ مَا
 كَانَ لِلَّهِ أَنْ يَتَخَذَ مِنْ وَلَدٍ
 سُلَاحَنَهُ إِذَا فَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَفْوُلُ
 لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَأَنَّ اللَّهَ رَبِّي

وَرِبُّكُمْ بِاَحْبُدُوكُمْ هَذَا صَرَاطٌ
 مُّسْتَقِيمٌ ﴿٢٧﴾ بِاَخْتَلَفَ الْأَخْرَابُ
 مِنْ بَيْنِهِمْ بَوْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْ مَشْهَدِ يَوْمٍ كَظِيمٍ ﴿٢٨﴾
 آسِمَعُ بِهِمْ وَآبْصِرُهُمْ
 يَا ائُونَنَا لِكِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ وَانذِرْهُمْ
 يَوْمَ الْحَسْرَةِ يَا ذُفْضَى الْأَمْرِ
 وَهُمْ فِي كُفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

إِنَّا نَحْنُ نَرَثُ الْأَرْضَ وَمَنْ
 عَلَيْهَا وَمَا لَيْنَا يُرْجَحُونَ ﴿٤﴾
 وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ
 كَانَ صَدِيقًا فَإِنَّمَا أَذْفَالَ
 لَدَيْهِ بَأْبَتِ لَمْ تَعْبُدْ مَا لَا
 يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُخْنِي
 كُنْدَى شَيْئًا ﴿٥﴾ بَأْبَتِ إِنِّي فَذَّ
 جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ
 قَاتِلَّنِي أَهْدِي صَرْطًا سَوْقًا

يَا أَبَتِ لَا تَعْجِدِ الْشَّيْطَنَ إِنَّ
 الْشَّيْطَنَ كَانَ لِلَّهِ حَمْنَى حَصِيبَاً
 يَا أَبَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ
 حَذَاباً مِّنَ الْوَحْمَنِ فَتَكُونَ
 لِلْشَّيْطَنِ وَلِيَا^{٤٤} فَالْأَرْجُبُ أَنْ
 تَكُنْ - الْهَتِئَ يَا بُرَّهِيمُ لَيْسَ لَنِمْ
 قَنْتَهُ لَدَرْ جُمَنَّكَ وَاهْجُونَيْ مَلِيَا^{٤٥}
 فَالْسَّلَامُ عَلَيْكَ سَائِسَتَهُمْ
 لَكَ رَبِّيْ إِنَّهُ كَانَ بِهِ حَفِيَا^{٤٦}

وَأَعْتَزَّ لَكُمْ وَمَا تَذَكَّرُونَ مِنْ
 دُوِيِ اللَّهِ وَأَذْعُوا رَبَّهُ سَبِيلَ
 أَلَا أَكُونَ بِدُعَائِهِ شَفِيًّا ﴿٤٨﴾
 عَلَمًا أَعْتَزَ لَهُمْ وَمَا يَحْبُدُونَ مِنْ
 دُوِيِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ سَاحِقَ
 وَيَخْفُوبَ وَكُلَّا جَعَلْنَا نَبِيًّا
 وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا
 وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقِيَ كَلِيلًا
 وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوْسَى إِنَّهُ

كَانَ مُخْلَصاً وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا
 وَنَذَرْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الْمَهْوِرِ الْأَيْمَنِ
 وَخَرَبْنَاهُ نَجِيًّا وَوَهَبْنَا لَهُ مِنْ
 رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَرُونَ نَبِيًّا عَلَى
 وَادْكُرْنِعَ الْكِتَبَ إِنْ سَمَاعِيلَ إِنَّهُ
 كَانَ صَادِقَ الْحَدِيدِ وَكَانَ رَسُولًا
 نَبِيًّا وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ
 بِالصَّلَاةِ وَالزَّكُوَةِ وَكَانَ عِنْدَ
 رَوْقَهِ مَرْضِيًّا وَادْكُرْنِعَ الْكِتَبِ

لِذِرِيسِ إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَّبِيًّا
 وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلَيْهَا ﴿٥٦﴾ أَوْلَئِكَ
 الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِّنْ
 النَّبِيِّينَ هُنَّ ذُرِّيَّةُ إَادَمَ وَمِمَّنْ
 حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ
 وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَنَبْنَا
 إِذَا قُتِلُوا عَلَيْهِمْ بِمَا أَرْتَهُمُ الرَّحْمَنِ
 خَرُّوا سُجَّدًا وَبُحِيًّا ﴿٥٧﴾ بَخْلَفَ
 هُنَّ بَعْدِهِمْ خَلْفُ آضَاعُوا الصَّوَافَةَ

سِجْوَةٌ

وَابْنَهُوَا الشَّهْوَتِ بَقَسْوَفَ يَلْفَوْنَ
 عَيْنَاهُ الْأَدَمَ قَابَ وَأَمَنَ وَكَمِلَ
 صَالِحًا بَلْ وَلِكَ يَذْخُلُونَ الْجَنَّةَ
 وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴿١﴾ جَنَّتِ
 كَذِي الْتِي وَعَدَ أَلْرَحْمَنُ يَعْبَادُهُ
 بِالْعَيْنِ إِنَّهُ كَانَ وَكَذِدُهُ مَا تَبَشَّرَ
 لَا يَسْمَعُونَ بِإِيمَانِهَا لَغُوا الْأَسْلَامَ
 وَلَهُمْ رِزْقٌ فُهْمٌ بِإِيمَانِهَا بُكْرَةً وَكَشِيشًا
 قَلَّتِ الْجَنَّةُ الْتِي نُورُثُ مِنْ يَعْبَادِنَا

هَنَّ كَانَ تَفْيِيَاً ﴿٣﴾ وَمَا نَشَرَّلُ إِلَّا
 بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا يَبْيَسُ أَيْدِينَا وَمَا
 خَلَقْنَا وَمَا يَبْيَسُ ذَلِكَ وَمَا كَانَ
 رَبُّكَ نَسِيَاً ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَمَا يَبْيَسُ هُمَّا فَعَبْدُكَ وَاضْطَحِيزُ
 لِعِبْدَتِهِ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيَاً ﴿٥﴾
 وَيَفْوُلُ إِلَّا نَسُنُ أَوْ ذَامَاهِتُ
 لَسَوْقَ الْخُرْجُ حَيَاً ﴿٦﴾ وَلَا يَذْكُرُ
 إِلَّا نَسُنُ أَفَا خَلَفَنَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ

شَيْئًا ﴿١﴾ بَوَرِيَّكَ لَنْ تَحْشِرُ نَهْمَمْ
 وَالشَّيْئَ الْجَيْنَ ثُمَّ لَنْ تَضْرِبُ نَهْمَمْ حَوْلَ
 جَهَنَّمَ جِئْتِيَاً ﴿٢﴾ ثُمَّ لَنْ تَرْكَنَّ مِنْ
 كُلِّ شِيعَةٍ آيَهُمْ؛ أَشَدُ عَلَى
 أَلْرَحْمَنِ حِئْتِيَاً ﴿٣﴾ ثُمَّ لَنْ تَعْلَمْ
 بِالَّذِينَ هُمْ؛ أَوْلَى بِهَا صِلَيَاً ﴿٤﴾
 وَإِنْ مِنْكُمْ؛ إِلَّا وَارْدُهَا كَانَ
 عَلَى رَبِّكَ حَتَّمَا مَفْضِيَاً ﴿٥﴾ ثُمَّ
 نُنْهِيَ الَّذِينَ أَتَفْوَأْ وَنَذْرُ الظَّالِمِينَ

بِيَهَا جِئْنَا ۝ وَإِذَا قُتِلُوا حَلَّنَاهُمْ^{٧٣}
 إِنَّا إِذَا قُتِلُوا فَالَّذِينَ كَفَرُوا
 لِلَّذِينَ إِيمَانُهُمْ أَكْبَرُ^{٧٤}
 مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيَّا ۝ وَكَمْ
 أَهْلَكْنَا فِلَهُمْ مِنْ فَرِيَّهُمْ^{٧٥}
 أَحْسَنُ أَثْلَاثَهُرْءِيَا ۝ فَلِمَنْ
 كَانَ فِي الصَّلَةِ قَلِيمَدُوكَهُ
 أَلْرَحْمَنُ مَدَّا حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْهُمَا
 يُوَحِّدُونَ إِنَّمَا أَلْعَذَابُ وَإِنَّمَا

غ

الْسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ
 شَرُّهُمْ كَانَا وَأَصْحَافُ جَنَدًا ۝
 وَبِزِيدِ اللَّهِ الَّذِي يَهْتَدُ وَأَهْدَى
 وَالْبِقِيقَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ كَنْدَ
 رَبَّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَرَدًا ۝ أَفَرَيْتَ
 الَّذِي كَفَرَ بِئَيْتَنَا وَقَالَ لَا وَتَيْشَ
 مَالًا وَوَلَدًا ۝ أَطَلَعَ الْغَيْثَ أَمْ
 إِتَّخَذَ كَنْدَ الرَّحْمَنِ كَنْدًا ۝ كَلَّا
 سَنُّكُتبُ مَا يَفْوُلُ وَنَمْدُلُهُ، مَنْ

الْحَذَابِ مَدَّاً ﴿١﴾ وَنَوْثَهُ هَا يَفْوُلُ
 وَيَقِينًا جَرْدَأَ ﴿٢﴾ وَالْخَذْوَاهِنِ
 دُوِنِ اللَّهِ إِلَهَ لَيْكُونُوا لَهُمْ
 عِزَّاً ﴿٣﴾ عَلَادَ سَيِّكُفُروَنِ بِعِنَادِ تِهْمِ
 وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدَّاً ﴿٤﴾ أَلَمْ
 تَرَأَنَا أَوْسَلْنَا الشَّيْكِيَّنِ عَلَى
 الْجَهَرِينَ تَوْزُّهُمْ؛ أَزَّاً ﴿٥﴾ قَلَادَ
 تَجْحِلُ عَلَيْهِمْ؛ إِنَّمَا نَحْدَدُ لَهُمْ
 عَدَّاً ﴿٦﴾ يَوْمَ نَخْتُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى

أَكْلَ حَمِّلَ وَفْدَاءَ وَنَسْوَةٌ
 الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدَاءَ لَا
 يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ يَتَّخِذَ
 يَكْنَدَ الْرَّحْمَنَ عَهْدَاءَ وَفَالُوا
 يَتَّخِذَ الْرَّحْمَنَ وَلَدَاءَ لَفْدُ جِئْشِمْ
 شَيْئًا إِذَا يَكَادُ السَّمَوَاتُ
 يَتَبَقَّلُ طَرْقَنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُ الْأَرْضُ
 وَتَخْرُجُ الْجَبَالُ هَدَاءَ كَمَا دَعَوْا
 لِلرَّحْمَنِ وَلَدَاءَ وَمَا يَبْغِي لِلرَّحْمَنِ

أَن يَتَّخِذُو لَدَّاً ﴿١﴾ إِن كُلُّ مَسْعِي
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا دَاعٍ إِلَّرَحْمَنِ
 كَبِدَأً ﴿٢﴾ لَفَدَأْ خَصِيَّهُمْ وَكَدَّهُمْ
 كَدَّاً ﴿٣﴾ وَكُلُّهُمْ بِإِنْتِيَهٖ يَوْمَ الْقِيَمَةِ
 جَرْدَأً ﴿٤﴾ إِنَّ الَّذِينَ إِمَانُوا وَعَمِلُوا
 الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ
 وُدَّاً ﴿٥﴾ قَلِيلًا مَا يَسْرُفُهُ بِلِسَانِكَ
 لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَفَيَّسِ وَتُنذِرَ بِهِ فَوْمَا
 لَدَّاً ﴿٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا فَبِلِهِمْ مِنْ

فَرِّي هَلْ تُحِسْ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ
قَسْمَهُ لَهُمْ وَكُرَازَاً

سُورَة طه مَكَبَّة

وَإِيَّاهَا 135:

حزب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ طَه
 ۝ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْفُؤَادَ لِتَشْفِي
 ۝ إِلَّا فِي ذِكْرِهِ لِمَنْ يَخْبِثُ
 تَزِيلَ لَا يَمْمَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ
 الْعُلَى ۝ أَلِرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ

إِنْسَنٌ مُّكْرَبٌ ۝ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَ هُمَّا وَمَا تَحْتَ أَرْضِي
 ۝ وَمَا تَجْعَلُ بِالْفَوْلِ ۝ قَلِيلٌ مَا يَعْلَمُ مِنَ السَّرَّ
 وَأَخْفَى ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۝ وَهَلْ أَتَيْتَ
 حَدِيثَ مُوسَىٰ ۝ إِذْ رَأَى نَارًا
 فَقَالَ لَدِهِ لَمْ كُثُرْ وَلَمْ يَنْقِ
 ءَانَسْتُ نَارًا لَعَلَىٰ عَاتِيكُمْ مِنْهَا
 بِقَبَيسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَىٰ أَنْبَارِ هُدَىٰ ۝

قَلَمَّا أَتَيْهَا نُودِي يَمْوِبَسِي ﴿١﴾ إِنِّي
 أَنَارَتُكَ فَأَخْلَعْتُ عَلَيْكَ إِنَّكَ بِالْهَادِ
 الْمُفَدَّسِ لَجُوَى ﴿٢﴾ وَأَنَا إِخْرَتُكَ
 فَأَسْتَمْعُ لِمَا يُوجَى ﴿٣﴾ إِنِّي أَنَا
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَفِيمِ
 الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴿٤﴾ إِنَّ الْكَسَكَةَ
 إِنِّي أَكَادُ أُخْفِيَهَا لِتُجْزَى كُلُّ
 نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى ﴿٥﴾ فَلَا يَصُدُّنَّكَ
 عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَيْهُ

فَتَرْدَىٰ ﴿٦﴾ وَمَا قِلَّ كَيْمَانِكَ
 يَمْوِبِسِي ﴿٧﴾ فَالْهَى عَصَامَي
 أَتَوَكَّأْ كَلِيْهَا وَأَهْشَ بِهَا عَلَى
 كَنْمَعَ وَلَى يَهَا مَقَارِبُ الْجُرْفِ
 فَالْأَفْهَامَ يَمْوِبِسِي ﴿٨﴾ بَالْفِيْهَا
 قَإِذَا هَى حَيَّةٌ تَسْجُنِيْ فَالْ
 خُذْهَا وَلَا تَخْفَ سَنْعِيدُهَا
 يَسِرَّهَا الْأَوْلَى ﴿٩﴾ وَاضْمُمْ يَدَهَا
 يَالَّى جَنَاحَهُ تَخْرُجْ يَيْضَاءَ مِنْ خَيْرِ

سُوٰءٌ - أَيَّهُ أَخْرَى ﴿١﴾ لَنُرِيكَ مِنَ
 - أَيَّتَا أَكْبَرِي ﴿٢﴾ بَذْهَبَ الَّذِي
 بِرْكَوْنَ إِنَّهُ كَجْنُونٌ ﴿٣﴾ فَالْوَبْ
 إِشْرَحْ لَيْ صَدْرِي وَيَسْرِلَيْ أَمْرِي
 وَأَخْلُلْ حَفْدَكَاهِي لِسَانِي ﴿٤﴾
 يَفْفَهُوْ أَفْوَلِي ﴿٥﴾ وَاجْعَلْ لَيْ وَزِيرَاً
 مِنْ أَهْلِي ﴿٦﴾ هَرُونَ أَخِي ﴿٧﴾ اَشْدُدْ
 بِهِ تَهْزِيْرِي وَأَشْرَكْهُ فِيْهِ أَمْرِي
 كَعْ نُسْبِتَهُ كَثِيرًا ﴿٨﴾ وَنَذْكُرَي

كَيْثِرًا ﴿١﴾ إِنَّكَ كُنْتَ بِنَابَصِيرًا
 فَأَلْفَدْتَ وَقِيتَ سُؤْلَكَ يَمْوِسُ
 وَلَفَدْ مَنَنَا حَلَيْكَ هَرَكَ أَخْرَى
 إِذَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أُمَّكَ مَا يُوْجِي
 أَنِ افْذِيْهِ فِي التَّابُوتِ قَافْذِيْهِ
 فِي الْيَمِّ عَلْيَلْفَهُ الْيَمِّ بِالسَّاحِلِيَّا خَذَهُ
 عَدُوُّهُ وَعَدُوُّهُ وَالْفَيْتُ عَلَيْهِ
 هَجَبَهُ مَنِيَّ وَلَتُصْنَعَ عَلَيَّ عَيْنِي
 لِذَ تَمْشَى لَحْتَى فَتَقُولُ هَلْ آذُلُّكُمْ

٣٦

عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُ، فَرَجَعَنَّا إِلَيْنَا
 أُمَّكَىٰ كَعَ قَرَرَ كِينُهَا وَلَا تَحْزَنْ
 وَفَتَلَتْ نَفْسًا قَلْبَنَكَ مِنْ الْخَمْ
 وَقَنَّاكَ قُوْنَا قَلْبَشَ دِسِنِيَّ
 بِهِ أَهْلَ مَدْبَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ
 خَدَرِيَّمُوسِيٌّ ﴿٤﴾ وَاضْطَنَعْتَ
 لِنَفْسِي ﴿٥﴾ إِذْهَبَ آفَتْ وَأَخْوَى
 بِعَايَتِيَّهُ وَلَا تَنِيَا عِدَّيْرَى ﴿٦﴾ إِذْهَبَنَا
 إِلَيْنِيِّرَكُونَ إِنَّهُ طَبْخَنِي ﴿٧﴾ فَفُولَا

لَهُ، فَوْلَادِنَا الْحَلَهُ، يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْتَبِي
 ﴿٤﴾ فَلَا رَبَّنَا إِنَّا نَخَافُ أَنْ يَقْرُطَ
 عَلَيْنَا أَوْ أَرْيَضْغَى ﴿٥﴾ فَالَّذِي تَخَافَ
 إِنَّهُ دَحْكُمًا أَسْمَعُ وَإِرْأَى ﴿٦﴾ قَاتِلُهُ
 بَفْلَادِ إِنَّا سُولَادِرِيَّ كَبَارِسِلَمَهُنَا
 بَنِيَّ إِسْرَاءِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ فَذَ
 حِينَئِيَّ بِعَايَةِ مِنْ رِيَّكَ وَالسَّلَمُ
 عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى ﴿٧﴾ إِنَّا فَدُ
 وَحْيَ إِلَيْنَا أَنَّ الْعَذَابَ عَلَى مَنْ

كَذَّبَ وَنَوَّلَىٰ ﴿٤٨﴾ فَالْقَمَرَ بِكُمَا
 يَمُوسيٰ ﴿٤٩﴾ فَالرَّقْنَانَا الَّذِي أَعْلَجَنِي
 كُلَّ شَيْءٍ خَلْفَهُ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ فَالْ
 قَمَارَ الْفُرُونِ الْأَوَّلِيٰ ﴿٥١﴾ فَالْ
 عِلْمُهَا كِنْدَرَتِيٰ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ
 رَتِيٰ وَلَا يَنْسَى ﴿٥٢﴾ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمُ الْأَرْضَ مَهَدًا وَسَاءَ لَكُمْ
 فِيهَا سُبُّلًا وَأَفْرَلَ مِنَ السَّمَاءِ
 نَاءٌ فَالْخَرْجَنَانِيٰ إِذَا أَزْوَاجَهُنَّ نَبَاتٍ

دَشْتَيٰ ﴿١﴾ كُلُوا وَارْجِعُوا أَنْعَمَكُمْ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ ءلَيْتَ لِذَوِي النُّبُّوٰتِ
 مِنْهَا خَلَفْتُكُمْ وَقِيمَهَا
 نُعِدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرُجُكُمْ تَارِثَةً
 أُخْرَى ﴿٢﴾ وَلَفَدَأَرْفِنَهُ ءاَيَتِشَاعِلَهَا
 بَكَذَبَ وَأَبَى ﴿٣﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا
 لِتُخْرِجَنَا مِنَ الْأَرْضِ نَسِيرِي بِمُؤْسِي
 بَلَنَا قِيَنَكَ بِسِيرِي هَذِلَهُ ؎ قَاجَهَلُ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْحِدَالَّا نُخْلِفُهُ

بع

نَحْنُ وَلَا أَنْتَ مَكَانًا سِوَى فَالْ
 مَوْعِدُ كُمْ يَوْمُ الْرِّيْنَةِ وَأَنْ يَحْشُرَ
 النَّاسُ صُحَّةً فَوَلَّ بِهِ رُكْوْنُ
 جَمَعَ كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَبْتَأْ فَاللَّهُمْ
 مُوْبِي وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُو أَعْلَى
 اللَّهِ كَذِبًا قَيْنَسْتَكُمْ بِحَذَابٍ
 وَغَدْ خَابَ هَنِ إِفْتَرَى فَتَرَعُوا
 أَهْرَاهُمْ بَيْنَهُمْ وَأَسْرُوا الْجَوَى
 فَالْأَوْأَى هَذِنِ لَسْجُونِ بُرْيَدَانِ

أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ بِسِحْرٍ هَمَا
 وَيَذْهَبَا بِهِرْ يُفْتَنُكُمُ الْمُنْثَلِي ﴿٤٦﴾
 بَأْ جَمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ إِيْتُوا صَفَا
 وَقَدَّ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنِ إِنْسَنَ عَلَيْهِ ﴿٤٧﴾
 فَالْوَأْيُّمُو سَبِي إِمَّا أَنْ قُلْفَتِي وَإِمَّا
 أَنْ نَكُونَ أَوْلَى مَنِ الْفَيْ ﴿٤٨﴾ فَالْ
 بَلْ أَكْفُوا فَإِذَا حِبَالْهُمْ وَكِصِّهُمْ
 يُنْجِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ؛ أَذْهَ
 قَسْعَيْ ﴿٤٩﴾ بَأْ وَجَسَ بِعَيْ نَقِيلِهِ

حِيقَةَ مُوسَى ﷺ عَلَنَا لَا تَخْفِ
 إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَمُ ﴿٧﴾ وَأَنِّي مَا
 يَهِي بِمِيَّنِكَ تَلَفَّقْ مَا صَنَعْتُو أَنَّمَا
 صَنَعْتُو أَكِيدُ سَحْرَوْ لَا يُفَلِّجُ السَّاحِرُ
 حَيْثُ أَتَيْ ﴿٨﴾ قَالَ لِفَتَى السَّاحِرَةِ
 سُبْحَدَا فَالْوَاءَ اهْنَابَتْ هَرُوْرَ وَمُوسَى
 قَالَ إِنَّمَاتُمْ لَهُ فِيلَ أَنْ-اذَنَ
 لَكُمْ وَإِنَّهُ لَكَيْرُكُمُ الَّذِي عَلِمَكُمْ
 السِّحْرَ فَلَا فَطِيعَنَ أَيْدِيَكُمْ

وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفٍ وَلَا صَيْنَكُمْ
 بِئْ جَذْوَعَ النَّخْلِ وَلَنْ تَعْلَمُنَّ أَيْنَا
 أَشَدُّ حَذَّاً أَبَا وَأَبْغَىٰ ﴿٧﴾ فَالْوَأْ
 لَنْ فُوْثَرَىٰ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنْ
 الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي بَطَرَنَا فَإِنْ
 مَا أَنْتَ فَاضِّ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿٨﴾ إِنَّا أَهْنَاهُ بِرَبِّنَا
 لِيَعْجُزَنَا خَلَّهُنَا وَمَا أَخْرَهْنَا
 عَلَيْهِ مِنْ أَكْسِحْرَوَ اللَّهُ خَيْرُ وَأَبْغَىٰ

ث

إِنَّمَا مَنْ يَاتِيَنَا مُجْرِمًا فَإِنَّ
 لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا
 يَخْبِي وَمَنْ يَاتِيهِ هُوَ مُنَافِذٌ
 عَمَلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمْ
 الْدَّرَجَاتُ الْعُلُوُّاتِ^{٦٥} جَنَّتُ حَدْنِي
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَلِدِينَ
 فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَرَكَ^{٦٦}
 وَلَفَدَ أَوْ حَيْنَا إِلَى هُوَ بَيْنِ أَيْ إِنْسِ
 بِعِجَادِهِ فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي

الْبَحْرِ فَيَسَّاً لَا تَخْفُ دَرِيَاً وَلَا تَخْشِي
 ۚ جَاءُتْ بَعْهُمْ هِرْكَوْنُ بِجُنُودِهِ
 بِغَهْشِيهِمْ مِنْ أَلْيَمِ مَا كَنْشِيهِمْ
 وَأَضَلَ هِرْكَوْنُ فَوْمَهُ وَمَا هَدَى
 يَبْيَسْتَ إِلَى شَرِاعِيلَ فَذَانِجِينَكُمْ مِنْ
 كَذُوْكُمْ وَكَذُنَكُمْ جَانِبَ الْحَوْرِ
 إِلَيْمَنَ وَنَزَّلَنَا عَلَيْكُمْ الْمَنَّ
 وَالسَّلْوَى ۖ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
 رَزَقْنَكُمْ وَلَا تَنْهَوْا فِيهِ قَيْمَلَ

عَلَيْكُمْ خَضِيبٌ وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ
 خَضِيبٌ فَفَدْهُوئِي ﴿٤﴾ وَمَا نَهَى لَغَفَارٌ
 لِمَنْ قَاتَ وَأَهْمَقَ وَعَمِلَ صَالِحًا
 ثُمَّ إِنْتَدِي ﴿٥﴾ وَمَا أَعْجَلَكَ
ذَهَبَ
 عَنْ حَوْمَكَ يَمْوِبِي ﴿٦﴾ فَالْهُمْ
 أُولَئِكَ عَلَى آثِرِي وَعَجَلْتُ يَا إِنِكَ
 رَبِّ لَتَرْضِي ﴿٧﴾ فَالْهُمْ إِنَّا فَدْهَنَّا
 حَوْمَكَ مِنْ بَعْدِي وَأَضَلَّهُمْ
 السَّاهِرِي ﴿٨﴾ بَرْجَحَ مُوْبِي يَا إِنِي

فَوْمِهِ، لَنْ تَبْصِرَ أَيْسَعًا فَالْيَفْوَمُ
 أَلَّمْ يَعْدِ كُمْ رَبُّكُمْ وَعَدَ أَحَسَنَا
 أَبَطَالَ عَلَيْكُمُ الْعَهْدُ أَمْ أَرَدْتُمْ
 أَنْ يَحْلَّ عَلَيْكُمْ حَضْبٌ مِنْ رَبِّكُمْ
 قَاتَلَ خَلْقَهُمْ مَوْعِدٌ بِهِ فَالْوَأْمَانَ
 أَخْلَقْنَا مَوْعِدَكُمْ بِمَلِكِنَا وَلَكُنَا
 حُمِّلْنَا أَوْ زَارَ أَقْرَبَ زِينَةَ الْفَرْوَمُ
 بَفَدَ بِنَهَابَةَ كَذِلِكَ الْفَى أَلْسَانِهِ
 قَاتَلَ خَرْجَ لَهُمْ عِجْنَالَ جَسَدَ اللَّهِ

خُوازٌ فَقَالُوا هَذَا إِلَّا لَهُكُمْ وَإِنَّهُ
 مُوْبِسٌ بَعْنَسِي ﴿٤﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَا
 يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يَمْلِكُ لَهُمْ
 ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ﴿٥﴾ وَلَفَدْ فَال لَّهُمْ
 هَرُونُ مِنْ قَبْلِ يَمْوِيمٍ إِنَّمَا جُنِّشْتُمْ
 بِهِ وَإِنَّ رَبَّكُمُ الْرَّحْمَنُ جَاتِهِنْوَنِي
 وَأَلْحِيْهُوَا أَمْرِي ﴿٦﴾ فَالْأُولَئِكَ نَبْرَحَ
 عَلَيْهِ حَكِيمٌ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا
 مُوْبِسٌ ﴿٧﴾ فَال هَرُونُ مَا نَعَى

إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّواٰ ﴿١﴾ أَلَا تَتَبَعَنِيهِنَّ
 أَفَعَصَيْتَ أَمْرِهِ ﴿٢﴾ فَالْيَقِنُوْمَ لَا
 تَأْخُذْ بِالْحَيَاةِ وَلَا بِرَأْسِيِّ إِنِّي خَشِيتُ
 أَنْ تَفْوَلَ هَرَفُتْ بَيْنَ يَدَيْهِ إِنْتَرَاءً يَلِي
 وَلَمْ تَرْفَبْ فَوْلِي ﴿٣﴾ فَالْيَقِنُوْمَا
 خَلَبْتَ بِسَمِرَىٰ ﴿٤﴾ فَالْيَقِنُوْمَ
 بِمَا لَمْ يَنْصُرُواْ إِلَيْهِ، قَفَضْتُ فِضَّةَ
 هِنَّ آثُرِ الرَّسُولِ بِقَبَدْ نَهَارَ عَذَلِيَّ
 سَوَّلْتُ لِي نَفْسِيَّ ﴿٥﴾ فَالْيَقِنُوْمَ

ش

بِإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَفْوَلَ لَا
 مِسَاسٌ وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَنْ
 تُخْلِقُهُ، وَانْظُرْ إِلَى إِلَهِكَ الَّذِي
 لَمْ يَلْتَ عَلَيْهِ عَادِمًا لَنْجَرِقَهُ، ثُمَّ
 لَنْ نِسِيقَنَّهُ، فِي إِلَيْمٍ نَسْبَأً ﴿١٧﴾ إِنَّمَا
 إِلَهُكُمْ إِلَّهٌ الَّذِي لَمْ يَأْلِمْهُ إِلَّا هُوَ
 وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴿١٨﴾ كَذَلِكَ
 نَفْصُصُ عَلَيْكَ مِنَ النَّبِيِّينَ مَا فَدَ
 سَبَقَ وَفَدَ - ائْتَنَاكَ مِنْ لَدُنَّ ذِيْرَا

٦٩) هَنَّ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزْرًا خَلِدِينَ إِلَهِ
 وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ حَمْلًا
 يَوْمَ يُبَيَّنُ بِعِنْدِ الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ
 يَوْمَ يُبَدِّلُ زُرْفَا يَتَخَفَّتُونَ يَيْنَهُمْ
 يَا إِنَّ لِشَّتْمِكُمْ بِالْأَلْعَشْرَاءِ نَحْنُ أَعْلَمُ
 بِمَا يَفْوُلُونَ إِذْ يَفْوُلُ أَمْثَلُهُمْ
 طَرِيقَةً إِنَّ لِشَّتْمِكُمْ بِالْأَيَّوْمَ
 وَبَسْئَلُونَكَ عَنِ الْجَنَابِ فَلَمْ

يَنْسِقُهَا وَيَهْ سَبِّا ﴿١﴾ يَعِذُّهَا فَاعْمَأْ
 صَفْصَبِّا ﴿٢﴾ لَا تَرَى فِيهَا كُوَجاً
 وَلَا أَمْتَأْ ﴿٣﴾ يَوْمِيدِيَّتْهُونَ الْدَّاعِيَ
 لَا يَوْجَهُ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ
 لِرَحْمَنٍ بَلَّا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسَاهُ
 يَوْمِيدِ لَا تَنْقَعُ الشَّقْعَةُ إِلَّا مَنِ
 آذَنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضَى لَهُ فَوْلَادُ
 يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
 خَلْفُهُمْ وَلَا يُجِيبُهُونَ بِهِ عِلْمًا

سِعَ

وَكَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْمَحَى الْفَيْوَمِ
 وَفَدَ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
 فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا
 وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ فُرْقَانًا عَرِيبًا
 وَصَرَقْنَا بِهِ مِنَ الْوَحْيِ لَعَلَهُمْ
 يَتَفَوَّنَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا
 فَتَعْلَمَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَوْنُ وَلَا تَعْجَلْ
 بِالْفُرْقَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُفْضِيَ إِلَيْكَ

وَحْيُهُ، وَفُلَّبِ رَبِّنَيْ عِلْمَا^ص
 وَلَفَدْ حَهْدَنَا إِلَى آعَادَهُمْ هِنْ فَبَلْ
 قَنَسِي وَلَمْ نَجْذَلَهُ، حَزْمَا^ه وَإِذْ
 خَلَّنَا لِلْمَلِكَةِ اسْجَدُوا إِلَادَمْ
 بَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرِيلِيْسَ أَبِي^ه فَفَلَّنَا
 يَأَادَمْ إِنَّ هَذَا كَدُوكَ لَكَ وَلَوْجِيَّ
 قَلَّا يُخْرِجَنَّ كُمَامَيْ أَجْنَّةِ قَتَشْفَنِيَّ
 إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجْوَعَ فِيهَا وَلَا تَغْرِيَ
 وَإِنَّ لَكَ لَا تَطْمَئِنَّهَا وَلَا تَضْجَىَ

﴿٤٩﴾ قَوْمٌ وَسِلَّمَ إِلَيْهِ الشَّيْطَنُ فَأَلَّ
 يَعَادَمْ هَلْ آدُلُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخَلْدِ
 وَمُلْكِ لَا يَبْلُوۚ ﴿٥٠﴾ فَأَكَلَ مِنْهَا
 فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَ نُهُمَا وَلَهُفَا
 يَنْحِصِقُ عَلَيْهِمَا هِنْ وَرَوْيَ الْجَنَّةِ
 وَلَعْجَبِي آدَمْ رَبُّهُ، فَعَوَىۚ ﴿٥١﴾ ثُمَّ
 أَجْتَبَهُ رَبُّهُ، قَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدِيٌّ
 ﴿٥٢﴾ فَالْأَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا
 بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا

يَا أَيُّنَّكُمْ مِنْ هُدَىٰ فَمَنِ اتَّبَعَ
 هُدَىٰ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْفَعُ
 وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِهِ فَإِنَّهُ
 مَعِيشَةٌ ضَنْكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ
 الْفِيمَةِ أَكْبَمُ^{۱۶۴} فَالْرَبُّ لَمْ
 حَشِرْتِنِي أَكْبَمُ وَقَدْ كُنْتُ
 بَصِيرًا^{۱۶۵} فَالْعَذَالَى أَتَشَاءَ
 إِاَيُّشَا قَنَبِيَّهَا وَعَذَالَى الْيَوْمِ
 قَنَبِي^{۱۶۶} وَعَذَالَى نَجِرِهِ مَرْأَسَقَ

ش

وَلَمْ يُوْمِنْ بِعَائِتٍ وَقَدْ^{۱۰} وَلَعَذَابٌ
 الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْفَىٰ^{۱۱} أَفَلَمْ
 يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا فَنَلَهُمْ مِنْ
 الْفُرُونِ يَمْشُوْا فِي مَسَكِنِهِمْ^{۱۲}
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَّاتٍ لَذَّوْلِي النَّهَىٰ
 وَلَوْلَأَكَلَمَةً سَبَقَتْ مِنْ^{۱۳}
 رَبِّي لَعَانَ لِزَاماً وَأَجَلٌ مُسْمَىٰ
 بَاصِرٌ عَلَىٰ مَا يَفْوُلُونَ وَسَيَّغَ^{۱۴}
 بِحَمْدِ رَبِّكَ فَلَ طُلُوعُ الشَّمْسِ

وَقَبْلَ عَرُوبَهَا وَمَنْ - إِنَّا نَعْلَمُ الْأَيَّلَ
 بَسِيجٌ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
 تَرْجِيْتَهُ وَلَا تَمْدُّشَ حَيْثَيْتَكَ
 إِلَى مَا مَتَّهُنَّا بِهِ إِذْ أَزْوَجَاهُنَّهُمْ
 زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الَّذِيْنَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ
 وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْفَىٰ وَأَمْرٌ
 أَهْلَكَ بِالصَّلَوةِ وَاصْطَبِرْتَ عَلَيْهَا
 لَا نَسْئَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ
 وَالْعَفْيَةُ لِلشَّفَوْيِ وَفَالُوا

لَوْلَا يَا أَيُّنَا إِيمَانُهُ مَرْوِقٌ لَهُ أَوْ لَمْ قَاتِلُوهُمْ
 بِيَنَةٍ مَاءِعَهُ الصُّبْحُ الْأَوَّلُيُّ ﴿٢٣﴾
 وَلَوْا نَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ
 فِيلٍ هُنَّ لَفَالُو أَرْبَنَالَوْلَادَ أَرْسَلْتَ
 إِلَيْنَاهُ رَسُولًا فَنَتَّبَعَ عَهُ إِيَّاكَ هِنْ
 فِيلٌ أَنَّذَلَ وَنَجَزَى ﴿٢٤﴾ فُلْ
 كُلٌّ مُتَرَبِّصٌ بَتَرَبَّصُوا
 بَسْتَغْلَمُونَ هَنَّ أَضَحَّبُ
 الْحِرَاطِ السَّوِيِّ وَمَنْ إِهْنَدَى ﴿٢٥﴾